[32] مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت (1). وفي حديث آخر منه: ما أعرف شيئا مما كان على عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله) ؟ قيل الصلاة قال: أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها (2). وروى الحميدي أيضا من مسند أبي مالك وأبي عامر أن النبي (صلى ا عليه وآله) قال: أول دينكم نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك وجبرية، ثم ملك عض يستحل فه الخز والحرير (3). ومن المتفق عليه من مسند أبي هريرة عنه (صلى ا عليه وآله) في أواخر الحديث المذكور: أن مثلى كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش و هذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها، وجعل يحجزهن فيغلبن ويقتحمن فيها، قال: وذلك مثلى ومثلكم أنا آخذ بحجزتكم هلموا عن النار، هلموا عن النار فتغلبونني وتقتحمون فيها (3). ومن مسند ثوبان قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): إنما أخاف على امتي الائمة المضلين، وإذا وقع عليهم السيف لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتى يلحق حى من امتي بالمشركين وحتى تعبد في امتي الاوثان (5).

_____ (1 و 2) المصدر نفسه، هو في صحيح البخاري كتاب المواقيت الرقم 7. (3) المصدر نفسه ص 113، واخرجه في مشكاة المصابيح ص 456 وقال رواه البخاري وأخرج مثله ص 460 عن ابى عبيدة ومعاذ بن جبل وقال رواه البيهقى في شعب الايمان، و قوله " ملك عض " العض بالكسر: الداهية والجمع عضوض وفى النهاية: فيه: " ثم يكون ملك عضوض " أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضا، وهو جمع عض بالكسر، وهو الخبيث الشرس. (4) المصدر ص 114، راجع صحيح البخاري كتاب الانبياء الرقم 40. كتاب الرقاق 6، صحيح مسلم كتاب الفضائل الحديث 17 - 19، سنن الترمذي كتاب الادب، 82 مسند ابن حنبل ج 2 ص 244، 312. (5) المصدر ص 114، وقد مر اخراجه عن الاصول آنفا ص 31 (*).

_____